بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

النفير

نشرة توعوية
تهتم بشؤون الأمة

من معركة سيف القدس إلى معركة المساجد

العدد الخامس والثلاثون
شوال ١٤٤٢هـ

﴿ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ﴾

هنيئا لأهلنا ومجاهدينا في فلسطين الحبيبة بهذه الانتصارات التي من الله بها عليهم في هذه الأيام المباركة، هنيئا لكم الشهادة لمن اصطفاهم الله عز وجل من بين خلقه لترتقي أرواحهم لأعلى الدرجات في جوف طير خضر تسرح من الجنة حيث شاءت وهنيئا لكم الفتوحات وشفاء الصدور من بني صهيون.

كما نهنئ أمتنا الإسلامية على هبتها الربانية لنصرة مسجدها الأقصى والمستضعفين من أهلنا في الشيخ جراح والالتفاف حول مجاهديها الأبرار.

لقد أظهرت معركة سيف القدس في غزة العز وانتفاضة أهلنا في القدس والضفة الغربية والأرضي المحتلة في 48، أن الجهاد ومقارعة الأعداء هو سبيل نهضة الأمة وعودتها لدينها ومجدها، وأن الحقوق لا تسترد إلا بقوة السلاح والثورة في وجه المحتل الصهيوني الغاصب وحلفائه كل بما يستطيع بالصواريخ والعمليات الاستشهادية والاقتحامات والحجارة والخروج في المظاهرات ونشر القضية على وسائل التواصل الاجتماعي.

وأبرزت هذه الأحداث أن أشد ما يخشاه الكفر العالمي هو رجوع شباب الأمة لدينهم وقضايا أمتهم، وإن سعي المجرم بايدن أن تكون المعركة خاطفة وحرصه على التوصل السريع للتهدئة -رغم منعه لقرار بوقف القتال لمنح بعض الوقت لليهود لسفك الدماء وتدمير الممتلكات- لم يكن دافعه الحرص على دماء الفلسطينيين فهو المجرم المخضرم الذي لا تزال أيديه تقطر من دماء المسلمين المنكوبين في العراق وأفغانستان ومنطقة القبائل في باكستان، لكن الدافع كان لعلمه أنه كلما طال أمد المعركة زاد التفاف الأمة حول مجاهديها والثورة على طغاتها، وأصر الماكر أن يعلن عن الهدنة قبل يوم الجمعة لأنه يعلم أنه يوم نفير أمة الإسلام من مساجدها.

أمتنا الغالية لقد انتهت معركة سيف القدس لكن حربنا مع العدو الصهيوني وحلفائه وعملائه مستمرة في جبهة الأقصى وفي كل الجبهات، فشدوا الوثاق وواصلوا معركتكم حتى النصر أو الشهادة، وإن أشد ما يجب أن نعيره اهتمامنا هو شباب أمتنا فقد برهنت الأحداث الأخيرة أن الخير العظيم كامنا في نفوسهم، وإنهم أسرع انعطافا ورجوعا للدين حين يدعون من باب الجهاد والدفاع عن الأعراض والحرمات، فهذا باب خير أبرزته هذه الأحداث وما سبقها من ملاحم الأمة، فما علينا إلا أن نعلن بدء معركة المساجد يقودها أهل العلم وقادة الجهاد والدعاة إلى الله لإنقاذ شباب الأمة من براثين سياسات التغريب والإفساد التي يقودها صهاينة اليهود بالتواطئ مع صهاينة العرب في حرب شعواء على الدين والأخلاق وخاصة في صفوف الشباب،

﴿ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْآخِرَةِ
لِيَسُۥٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ
وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ۝٧ ﴾

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلى الله عَليه وسَلم :

"تُقَاتِلُونَ اليَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الحَجَرِ، فيَقُولِ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي، فاقْتُلْهُ"

[رواه البخاري]

تصرف عليها المليارات ويخصص لها جيوشا من أهل الشر والفجور، وهذا يوجب علينا الرحمة بشبابنا، والتعامل معهم برفق، وتفجير مكنونات الخير في نفوسهم، والصبر عليهم حتى يعودوا لدينهم، وربطهم بقضايا أمتهم.

إن المتابع لنقاشات بني صهيون بعد هذه الأحداث يجد أن أكثر ما يقلقهم ويقض مضاجعهم هو هذه الانتفاضة المباركة بقيادة شباب وفتيان لم يعايشوا نكبات الأمة المتتالية ولم يشاركوا لا في الانتفاضة الأولى ولا الثانية، وبذل بنو صهيون كل الجهود لإبعادهم عن دينهم وقضايا أمتهم بإغرائهم بالمال والدراسة ونشر المخدرات وكل ما يصرف المسلم عن دينه بسياسات تدميرية شريرة، لكنها بفضل الله ذهبت أدراج الرياح.

إن معركة المساجد تبدأ أولا بتحريرها من سطوة الطغاة وبتحرر أئمتها من الخوف من بطشهم، وبانتفاضة مريديها ضد الظلم والاستبداد، ولنا في المسجد الأقصى عبرة فرغم أنه يرضخ تحت احتلال بني صهيون إلا أنه محرر بتحرر مريديه الذين لا يتوانون عن التضحية بالغالي والنفيس للدفاع عن حرماته والدعوة للجهاد من خلال منابره ومصلياته، أما مساجد الأمة في البلاد التي يحكمها الصهاينة العرب فهي المحتلة حقيقة، فلا دور لمعظم منابرها إلا الدفاع عن الحكام والتسبيح باسمهم.

الشيخ أسامة بن لادن

"أقسم بالله العظيم الذي رفع السماء بلا عمد لن تحلم أمريكا ولا من يعيش في أمريكا بالأمن قبل أن نعيشه واقعا في فلسطين"

أمتنا الإسلامية وعلماءنا الأجلاء ودعاتنا الكرام وأهل الفكر الشرفاء وجميع أحرار الأمة علينا أن نستغل هذه اللحظة المباركة ونوظف انتصارات الأمة في جميع جبهات الجهاد من أفغانستان الشموخ لمالي الصمود مرورا بغزة العز وصومال الإباء وغيرها من جبهات القتال لتكون نقطة تحول في تاريخ الأمة بإحياء فريضة الجهاد في نفوس شباب الأمة عبر معركة المساجد فالجهاد يصنع البطولات ويوقظ الهمم ويقوي العزائم فالله الله في مسؤولياتكم والله الله في شباب الأمة خذوا بأيديهم للفلاح والنصر والتمكين تحت ظلال راية التوحيد.

ونداء خاص لمن من الله عليه بالمال والسلاح والرجال فدوره ومسؤوليته عظيمة في نصرة أهلنا في فلسطين، فلا نكتفي بالشجب والتنديد والفرح بنصرة المستضعفين في فلسطين، بل علينا أن نهب لنصرتهم بالمال والرجال والعمليات الجهادية، فمصالح اليهود والأمريكان منتشرة في كل مكان، وهي أهداف مشروعة لكل مجاهد بل لكل مسلم، وإننا والله لآثمون إن لم نشارك أهلنا في فلسطين في جهادهم، فالدم الدم والهدم الهدم، وندعو كل المجاهدين أن يلتحقوا بحملة غزوات القدس لن تهود كل بما يستطيع حتى النصر أو الشهادة.

أهلنا في فلسطين: احذروا أن تسرق منكم هذه

الدكتور
عبد العزيز الرنتيسي

"فلماذا لا نلاحقهم كما يلاحقوننا؟ ولماذا لا نرعبهم كما يرعبوننا؟ ونحن نملك أن نفعل ذلك، أليس من حقنا أن نصنع من أجسادنا قنابل، وقد افتقرنا إلى أسلحة الدمار الشامل،التي بها يقتلون أطفالنا؟ فما لم يشعرْ هؤلاء القتلة أن أمنهم لا يمكن أن يتحقق على حساب أمننا لن نذوق طعم الأمن".

الانتصارات العظيمة من عملاء الصهاينة، وكونوا على حذر من مكر المجرم بايدن فقد تمرس على الحروب الناعمة، وسيقود هذا العجوز الشرير حربا استخباراتية ماكرة على مجاهديكم وقادتهم عن طريق تجنيد الجواسيس والعملاء لكشف مكان قواكم ومخازن أسلحتكم وخنادقكم، وسيمول مشاريعه الخبيثة بأموال صهاينة العرب، لشق صفوفكم بدعوى أن البناء والإعمار لن يكون إلا عن طريق السلطة الخائنة والديمقراطية المزعومة ومفاوضات السلام ونزع السلاح، وسيسعى لإرجاع عراب صهاينة آل زايد العميل دحلان ومجرميه لأرض غزة ليعيثوا فيها فسادا، ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين.

وفي الختام تحية إجلال وإكبار لمجاهدي غزة الأفذاذ وعلى رأسهم قائدهم البطل محمد الضيف والذي كان في مستوى المسؤولية ولبى النداء واستجاب لاستغاثة الأقصى والشيخ جراح، فلا حرمك الله وجميع إخوانك المجاهدين الأجر والمثوبة وثبتكم على الحق وسدد للخير خطاكم، وإنه والله لمن دواعي السرور أن يكون اسمك محمدا لتمحي بعض العار الذي ألحقه به ثلاثي الشر زعماء الصهيونية العربية بن سلمان وبن زايد والسادس ﴿ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

الشيخ أيمن الظواهري

"فلسطين ستحررها -بإذن الله- الأمة الواعية المنتفضة المتحدة تحت راية التوحيد. هذه الأمة بعلمائها ودعاتها وزعمائها ومجاهديها هي القادرة -بإذن الله- على مقارعة الكفر العالمي في فلسطين وكشمير ومقديشيو وكابل وتمبكتو والجزائر وأبيدجان وواجادجو، أمة واحدة تخوض جهادا واحدا على جبهات متعددة ضد عدو متحد."